


برنامج مرونة الأطفال
الدعم النفسي الاجتماعي في المدرسة وخارجها



دليل الميسر ٢ مسارات ورش العمل

المركز النفسي الاجتماعي

 International Federation
of Red Cross and Red Crescent Societies

 Save the Children

دليل الميسر الثاني: مسارات ورش العمل

مؤسسة إنقاذ الطفل في الدنمارك Rosenørns Allé 12 1634 كوبنهاغن V الدنمارك هاتف: + 45 35 36 55 55 البريد الإلكتروني: redbarnet@redbarnet.dk الموقع الإلكتروني: www.savethechildren.dk	المركز المرجعي للدعم النفسي الاجتماعي IFRC إلى الصليب الأحمر الدنماركي Blegdamsvej 27 DK-2100 كوبنهاغن Ø الدنمارك رقم الهاتف: + 45 35 25 92 00 البريد الإلكتروني: psychosocial.centre@ifrc.org الموقع الإلكتروني: www.ifrc.org/psychosocial
---	---

الصفحة الأولى: Rob Few/ IFRC, freelance
تصميم وإنتاج: باراميديا، كوبنهاغن
الصور: شركة "ديجيتال ميكسز" Digital Mixes
طبع في الدنمارك. الطبعة الأولى، أيار (مايو) ٢٠١٢
By KLS Grafisk Hus A/S
ISBN 978-87-92490-09-4

يشكل هذا الدليل جزءًا من "برنامج مرونة الأطفال: الدعم النفسي الاجتماعي في المدارس وخارجها" الذي نشره المركز المرجعي للدعم النفسي الاجتماعي ومؤسسة إنقاذ الطفل. نود أن نشكر كل المنظمات التي سمحت لنا أن نستخدم المواد الخاصة بها في هذا البرنامج. رئيسة التحرير: أن صوفي بيدال وثانا فيدمان المؤلفون والمنقحون: بيرنيل تيرلونج وويندي أجير المساهمون: أنجانا دايال دي بريويت، وبريجيت يغبين، وجنيفر إنغر، وجو بريويت ولويس فينثر لارسن المنسقة: مارثا بيرد مدير الإنتاج: لاس نورغار

يشتمل "برنامج مرونة الأطفال" المتوفر على شكل رزمة الموارد باللغتين الإنكليزية والفرنسية، على ما يلي:
الكتيب الأول: فهم رفاه الأطفال.
الكتيب الثاني: دليل مدير البرنامج.
دليل الميسر الأول: الشروع في العمل.
دليل الميسر الثاني: مسارات ورش العمل.

تتوفر رزمة الموارد على الإنترنت عبر الرابط: www.savethechildren.dk و www.ifrc.org/psychosocial

نود أن نشكر المؤسسات الدنماركية التالية على مساهماتها المالية في هذا المنشور إضافةً إلى "برنامج مرونة الأطفال":
مؤسسة سورن أ. جنسن وزوجته، مؤسسة أوغسطينس، مؤسسة أستا وجول ب. جوستسنس، مؤسسة إيرين ومورتن راهبكس، مؤسسة روكول، مؤسسة توربين واليس فريمودتس، ونقابة معلمي المدارس الأحرار.
Asta og Jul. P. Justesens Fond، Augustinus Fonden، Søren O. Jensen og Hustrus Fond و
Torben og Alice Frimodts Fond، Rockwool Fonden، Irene og Morten Rahbeks Fond و
Frie Skolers Lærereforening.

نود أيضًا أن نشكر الصليب الأحمر الدنماركي والصليب الأحمر النرويجي و«دانياد» على المساهمات المالية والدعم لهذا المنشور ولـ "برنامج مرونة الأطفال".
إن الصور المستخدمة في هذا الدليل ليست الصور الفعلية للأطفال المتضررين من الظروف التي تم وصفها في ورش العمل.

برنامج مرونة الأطفال
الدعم النفسي الاجتماعي في المدرسة وخارجها

دليل الميسر ٢ مسارات ورش العمل

المقدمة

إنه لمن دواعي سرورنا أن نقدّم رزمة الموارد هذه للتخطيط لـ "برامج مرونة الأطفال" وتنفيذها. وقد وُضعت هذه المواد من خلال التعاون بين "الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر" و"مؤسسة إنقاذ الطفل". وهي تستند إلى تجاربنا إزاء الدعم النفسي وحماية الأطفال في حالات الطوارئ والدروس المستخلصة من المؤسستين وكذلك من الشركاء المحليين والدوليين ووكالات الأمم المتحدة. نحن نهدف من خلال هذه المواد إلى المساهمة في الجهود الجارية لتقديم برامج ذات نوعية للأطفال، من أجل تفعيل تغيير دائم وتحسين حياة الأطفال ومقدمي الرعاية.

إننا نقدر المساعدة الكبيرة التي تلقيناها لدى تطويرنا هذا البرنامج ونأمل أن يشكّل مرجعاً مفيداً في مجال تعزيز رفاه الأطفال في جميع أنحاء العالم.

Nana Wiedemann

نانا وايدمان
المركز النفسي الاجتماعي

Ninjabobse

ميمي جايبوبسه
مؤسسة إنقاذ الطفل في الدنمارك

كيفية استخدام هذا الدليل

ثمة أربعة مسارات مخطط لها مسبقاً لورش العمل في هذا الدليل. تنطبق الملاحظات التالية على المسارات الأربعة:

ورش العمل التمهيدية والختامية

- قبل البدء بأحد المسارات الأربعة، يُرجى الاطلاع على "دليل الميسر الأول: الشروع في العمل" من أجل:
- ورش العمل ١ إلى ٥، وهي ورش العمل التمهيدية التي يجب إجراؤها قبل البدء بالمسارات في هذا الدليل
- ورش العمل الإضافية التي تتضمن ثلاث ورش عمل اختيارية يمكن إجراؤها في أي وقت، فضلاً عن خيارين لورش العمل الختامية.


افتتاح كل ورشة عمل واختتامها

اتبع الإجراءات نفسها لدى افتتاح كل ورشة عمل واختتامها. فهذا يساعد الأطفال على الشعور بالراحة ويبني الثقة بينك وبين المجموعة. استخدم المخططات التفصيلية المذكورة هنا في كل مرة تنفذ النشاطات التالية:

- الخلاصة والمردود والمقدمة
- أغنيتنا
- تقييم ورشة العمل.



المخطط التفصيلي ١ الخلاصة والمردود والمقدمة

 تلخيص ورشة العمل الأخيرة، أعطِ المردود عند التقييم وعرف عن غرض ورشة عمل اليوم.

١. اطلب من متطوع تلخيص ما قمت به في ورشة العمل الأخيرة. إذا لم يتذكر هذا الأخير كل النشاطات، اطلب من الأطفال الآخرين أن يساعدوه في ذلك حتى يتم ذكر كل النشاطات.
٢. أعطِ الأطفال مردوداً على تقييماتهم من المرة السابقة. اغتنم هذه الفرصة لمناقشة أي أنشطة لم يحبها الأطفال، واذكرها في الملاحظات المتعلقة بالمراقبة.
٣. امدح الأطفال وذكّرهم بمدى أهمية إعطاء تقييمات صادقة، مؤكداً أن ذلك يساعدك على التخطيط لورش عمل تلبي احتياجاتهم.
٤. عرف عن الغرض من ورشة العمل (راجع النص في كل ورشة عمل).
٥. أجب عن أي أسئلة يريد أن يطرحها الأطفال ثم ابدأ بورشة العمل.



المخطط التفصيلي ٢: أغنيتنا

✋ إنشاء أغنية يعرفها جميع الأطفال وتعزّز الشعور بالانتماء والفخر الثقافي.

١. اطلب من الأطفال الوقوف وإنشاد الأغنية التي اختاروها في نهاية ورشة العمل السابقة.

٢. يمكنهم إمّا أن ينشدوا الأغنية بالطريقة نفسها مثل المرّة السابقة أو الاستناد إلى بعض الأفكار المطروحة في ورشة العمل ١ لإنشاد الأغنية بطريقة مختلفة.



المخطط التفصيلي ٣: تقييم ورشة العمل

✋ تقييم ورشة العمل.

🔑 أوراق ومواد للكتابة ولوح قلاب مع وجوه مبتسمة.

⚠️ **اجمع التقييمات واحتفظ بها من أجل المراقبة ومن أجل تقييم ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء تغييرات في النشاطات التي سبق أن تمّ التخطيط لها. احرص على متابعة نتائج التقييم في بداية ورشة العمل القادمة.**

١. اشرح ما كنتم تقومون به في ورشة عمل اليوم (راجع النص في كل ورشة عمل).

٢. اعرض اللوح القلاب مع الوجوه المبتسمة على الأطفال مرة أخرى واعط كل طفل ورقة واطلب منهم أن يرسموا الوجه الذي يمثل شعورهم تجاه النشاطات التي تمّ إجراؤها في ورشة العمل. لا تدعهم يكتبون أسماءهم على الورقة، ليكونوا صادقين في تقييمهم.

٣. عندما ينتهون من ذلك، اشكرهم على الردود الذي أعطوه واحرص على توديع كلّ طفل، فهذا يشعرهم بالأهمية والتقدير.

ورش العمل المتكررة

تتكرّر بعض ورش العمل في أكثر من مسار واحد. في النسخة المطبوعة من هذا الدليل، ثمة إرشادات حول مكان ذكر ورش العمل المتكررة لدى الغوص أكثر فاكثراً في المسارات. ولكن إذا استخدمت مفتاح الـ USB واخترت ملف "مسارات ورش العمل الكاملة"، يمكنك أن تطبع المسار الذي ترغب في استخدامه مع كامل التعليمات حول ورشة العمل بالتسلسل، بدءاً من الرقم ٦.

الحماية من الإساءة
والاستغلال

٨

المسار
1

الأطفال المتضررون
من النزاعات المسلحة

٦٣

المسار
2

الأطفال المتضررون
من الكوارث

١١٠

المسار
3

الأطفال المصابون
بفيروس نقص المناعة
البشرية أو الإيدز

١٥٩

المسار
4

الحماية من الإساءة والاستغلال



Helle Kiergaard/ Save the Children

المسار

خلفية ورش العمل

من المؤسف أننا نشهد في معظم المجتمعات حول العالم، من أغناها إلى أكثرها فقرًا، الإساءة إلى الأطفال واستغلالهم. إلا أنه في بعض المجتمعات المحلية، تكون المخاطر الناجمة عن هذا السلوك أسوأ من غيرها، وتكون الإساءة إلى الأطفال واستغلالهم أمرًا شائعًا ومتكررًا. وغالبًا ما تكون هذه المجتمعات المحلية تعاني من الفقر المدقع وارتفاع معدلات البطالة، مما يؤدي إلى تأجيج مشاعر الإحباط واليأس التي غالبًا ما تترافق مع ارتفاع معدلات إدمان الكحول وتعاطي المخدرات والعنف المنزلي أو العام.

لقد تم تطوير سلسلة ورش العمل هذه للعمل مع الأطفال الذي يعيشون في المجتمعات المحلية حيث تكون المخاطر التي يتعرضون إليها مرتفعة وحيث من المعروف أن معدلات الإساءة إلى الأطفال واستغلالهم مرتفعة للغاية وأن الأطفال يواجهون هذه المخاطر في حياتهم اليومية. تهدف ورش العمل في هذه السلسلة إلى معالجة القضايا العاطفية التي يواجهها الأطفال الذين تعرضوا للإساءة وتعزيز الوعي بإزاء المخاطر ومنع أي إساءة قد تطرأ في المستقبل. أما من أجل منع حدوث هذه الأمور، فمن الممكن إجراء ورش العمل هذه في المجتمعات المحلية ذات المخاطر المنخفضة مع هدف رئيسي يقضي بالتوعية ومنع الإساءة.

آليات حماية الطفل

لا بد من النظر بعناية في إمكانية إجراء ورش العمل التي تهدف إلى تعزيز الوعي بإزاء العواقب المحتملة للإساءة للأطفال والتي تهدف إلى منع ظهور أي حوادث مرتبطة بالإساءة في المستقبل. فمن غير المستحسن إجراء ورش عمل من هذا النوع في مجتمع لا يملك أي آلية لحماية الطفل. إذ يجب التنبيه من خطر تشجيع الأطفال على مقاومة أي إساءة محتملة عندما لا يكون لديهم أحد لحمايتهم. فهذا قد يؤدي إلى حدوث إساءة واستغلال أعنف بكثير وينتج عواقب وخيمة.

في المجتمعات التي تملك آليات لحماية الطفل، ينبغي أن يعمل الميسرون مع منظمة الدعم والأهل ومقدمي الرعاية لتعزيز آليات الحماية هذه.

في حال غياب آليات للحماية في مجتمع معين، فمن المستحسن أن يعمل الميسرون مع منظمات الدعم والأهل ومقدمي الرعاية لاستحداث آليات لحماية الطفل في المجتمع المحلي، قبل البدء بسلسلة ورش العمل هذه. هذا مهم جدًا.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول نظم حماية الطفل من مؤسسة إنقاذ الطفل واليونيسف. تملك هاتان المنظمتان سنوات عدة من الخبرة في التنسيق مع الحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية في مجال إنشاء آليات لحماية الطفل:

مؤسسة إنقاذ الطفل

<http://www.savethechildren.net/what-we-do/child-protection>

اليونيسف

<http://www.unicef.org/protection/index.html>

ردود فعل الأطفال

على الرغم من اختلاف تجارب الإساءة أو الاستغلال، تظهر بعض ردود الفعل والعواقب الشائعة جداً لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والاستغلال.

في ما يلي بعض منها:

- مشاعر الغضب والارتباك والحزن والخوف
- عدم القدرة على الوثوق بالآخرين
- عدم احترام الآخرين أو الذات
- غياب الحدود الاجتماعية
- لوم الذات والشعور بالذنب
- صورة مدمرة عن الجسم
- إظهار استعداد للمشاركة في التسلُّط على الآخرين
- سلوك عدواني
- ارتفاع معدلات السلوكيات التي تنطوي على المخاطر
- نقص في مهارات الحماية الذاتية
- نمو صحي مهدد (لا سيما العاطفي، ولكن أيضاً الجسدي)
- سلوك جنسي علني وغير لائق
- تدني التحصيل العلمي
- مخاطر عالية للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية)
- العزلة الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن هذه ردود فعل شائعة على تجارب الإساءة أو الاستغلال، يمكنها أيضاً أن تكون ردود فعل على تحديات أخرى يواجهها الأطفال. لذلك لا ينبغي افتراض أن جميع الأطفال الذين يُظهرون ردود الفعل أو السلوكيات هذه قد اختبروا أي إساءة أو استغلال.

تتضمن ورشة العمل ١٠ تفسيراً عن الاستمالة؛ تشكّل الاستمالة الخطة التي يتبّعها المستميل لاستدراج الطفل من أجل الإساءة إليه، إشارة إلى أنّه عادةً ما تكون الإساءة جنسية. وهكذا، يكتسب المستميل تدريجياً ثقة الطفل، ليصبح أخيراً في موقف يمكنه من الإساءة إليه جنسياً. وفي هذه المرحلة، يمكن أن يكون الطفل متعلقاً جداً بالمستميل أو معتمداً عليه أو حتى خائفاً منه لدرجة أنّه لن يفصح عن الإساءة إلى الآخرين، أو في أسوأ الحالات، قد لا يفهم أنّ التجربة التي مرّ بها هي إساءة.

ويمكن أن تشمل عملية الاستمالة التلاعب، والخداع، وتقديم الهدايا، والتهديدات. وتجدر الإشارة إلى أنّ الاستمالة سائدة للأسف في معظم البلدان، وبخاصة مع الأطفال الضعفاء.

من الممكن أيضاً أن تتمّ استمالة الأهل ومقدمي الرعاية؛ إذ قد يصادق المستميل الأهل ومقدمي الرعاية ويخلق جواً من التبعية، سواء من الناحية المالية أو من حيث السلامة، وهكذا، يتمكن من خلالهم من الوصول بسهولة إلى الأطفال. لذا، من المهم جداً أن يدرك الأطفال هذه الظاهرة وتتمّ توعيتهم إزاء مخاطر الاستمالة، من دون أن يبالغوا في الشك بالأشخاص أو يصبحوا غير قادرين على الوثوق بأحد.

ورش العمل التمهيدية والختامية

بالإضافة إلى ورش العمل التي تمّ تقديمها في هذا المسار، يُرجى الاطلاع على "دليل الميسر ١: الشروع في العمل" من أجل

- ورش العمل ١ إلى ٥، وهي ورش العمل التمهيدية التي يجب إجراؤها قبل البدء بالمسارات في هذا الدليل
- ورش العمل الإضافية التي تتضمن ثلاث ورش عمل اختيارية يمكن إجراؤها في أي وقت، فضلاً عن خيارين لورش العمل الختامية.

افتتاح كلّ ورشة عمل واختتامها

- اتبع الإجراءات نفسها لدى افتتاح كل ورشة عمل واختتامها. فهذا يساعد الأطفال على الشعور بالراحة ويبني الثقة بينك وبين المجموعة. استخدم المخططات التفصيلية المذكورة هنا في كل مرة تنفذ النشاطات التالية:
- الخلاصة والمردود والمقدمة
 - أغنيتنا
 - تقييم ورشة العمل.

لمحة عامة عن المسار ١: الحماية من الإساءة والاستغلال

رقم ورشة العمل وعنوانها	المسار، ورقم ورشة العمل، وصفحة ورش العمل المتكررة	الموضوع
٦. ما هي الإساءة إلى الأطفال؟		تحديد مختلف أنواع الإساءة إلى الأطفال والمصادر الضرورية لمساعدة الأطفال على تخطي تجارب الإساءة
٧. جسمي لي - اللمسات الجيدة واللمسات السيئة	المسار ٢، ورشة العمل ١١، صفحة ٩٣. المسار ٤، ورشة العمل ١١، صفحة ١٧٨.	تعلم المهارات لوضع حدود شخصية لحماية النفس من المخاطر والإساءة. التركيز بشكل خاص على الإساءة الجنسية والتسلط.
٨. جسمي لي - حماية أنفسنا من الإساءة	المسار ٤، ورشة العمل ١٢، صفحة ١٧٨.	
٩. رسائل "حماية أنفسنا من الإساءة"	المسار ٤، ورشة العمل ١٣، صفحة ١٧٩.	
١٠. الإساءة الجنسية والاستمالة والمستميلون	المسار ٤، ورشة العمل ١٤، صفحة ١٧٩.	
١١. ردود الفعل الطبيعية على أحداث غير طبيعية		فهم المشاعر وردود الفعل إزاء التجارب الصعبة وتعلم كيفية التأقلم مع الذكريات المؤلمة
١٢. المشاعر تتغير	المسار ٣، ورشة العمل ١٢، صفحة ١٤١. المسار ٤، ورشة العمل ١٦، صفحة ٩٣.	اكتشاف معنى الصداقة والتطرق إلى مسألة التسلط
١٣. التسلط		
١٤. الوثوق بأصدقائي		تعزيز التوعية حول أهمية الثقة في الصداقة
١٥. المزيد حول الثقة		



Kate Holt/ Save the Children

ورشة العمل ٦ ما هي الإساءة إلى الأطفال؟

الغرض من ورشة العمل: تعزيز فهم معنى الإساءة إلى الأطفال والتوعية تجاه العلامات والنتائج المحتملة لإساءة معاملة الأطفال.

الغرض من النشاطات:
تعزيز فهم الإساءة إلى الأطفال والأشكال المختلفة التي قد تتخذها.
تعزيز التوعية حول من هم الأشخاص الذين يجب أن يطلب منهم الأطفال المساعدة في حال تعرضوا هم أو أي طفل يعرفونه للإساءة.

النشاطات	الموارد	الوقت
٦.١ الخلاصة والمردود والمقدمة		١٠ دقائق
٦.٢ ما هي الإساءة إلى الأطفال؟	أوراق ومواد للرسم.	٤٥ دقيقة
٦.٣ لعبة سويمي	غرضان يشكّلان أساساً للنشاط.	١٠ دقائق
٦.٤ من يستطيع المساعدة؟	قائمة بأسماء المنظمات والأشخاص في المنطقة (مع أرقام الهاتف والعناوين الصحيحة) الذين يقدمون خدمات الحماية وأو خدمات الاستشارة للأطفال والعائلات التي تختبر الإساءة.	١٥ دقيقة
٦.٥ أغنيتنا		٥ دقائق
٦.٦ تقييم ورشة العمل	أوراق ومواد للكتابة ولوح قلاب مع وجوه مبتسمة.	١٠ دقائق



٦.١ الخلاصة والمردود والمقدمة

يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ١ صفحة ٥ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط.

عرّف عن غرض ورشة عمل اليوم:

سنتحدّث اليوم عن الإساءة إلى الأطفال وعن مختلف أنواعها والعواقب المحتملة لتعرضهم للإساءة.



ما هي الإساءة إلى الأطفال؟

تعزيز فهم إساءة معاملة الأطفال والأشكال المختلفة التي قد تتخذها.

أوراق ومواد للرسم.

١. أعط كل طفل ورقة ومواد للرسم واطرح لهم أنكم ستكتشفون اليوم ما هي الإساءة إلى الأطفال:

الإساءة إلى الأطفال هي عندما يعامل الآخرون أي طفل بشكل سيء. وللأسف، يتعرض الأطفال للإساءة يومياً في كل أنحاء العالم. يعرف معظمنا طفلاً على الأقل أو سمع عن طفل تعرض للإساءة بطريقة أو بأخرى.

٢. اطلب الآن من الأطفال أن يرسموا صورة عن الإساءة إلى الأطفال، قائلاً لهم إن الصورة يمكن أن تجسّد أي شيء يعرفونه عن الإساءة إلى الأطفال. أعط الأطفال نحو ١٥ دقيقة للرسم.

٣. بعد ١٥ دقيقة اطلب من الأطفال أن يحضروا رسوماتهم ويجلسوا على شكل دائرة. اطلب منهم الآن أن يورّعوا الرسومات على بعضهم البعض بصمت ويتمعنوا بهدوء في رسومات بعضهم البعض، من دون التفوّه بأي كلمة. بعد تبادل الرسومات، ضعها كلها في وسط الدائرة بحيث يمكن لجميع الأطفال رؤيتها.

٤. أشكر الأطفال على مشاركة رسوماتهم واطرح لهم أنك ستحدّث الآن عن مختلف أنواع الإساءة إلى الأطفال، مسلطاً الضوء من خلال الصور التي رسموها على أنّه ثمة العديد من الطرق التي يمكن أن يتعرض من خلالها الأطفال للإساءة أو الاستغلال. استخدم الصور لمناقشة مختلف أنواع الإساءة المذكورة في المربع في الصفحة التالية.

٥. عند تبدأ بالتحدّث عن كلّ نوع من أنواع الإساءة، اسأل الأطفال عمّا إذا كانوا يعرفون هذا النوع الذي تتحدّث عنه وعن الطرق التي يمكن أن يتعرضوا من خلالها للإساءة. أضف إسهاماتك الشخصية إذا كنت تشعر بنقص في بعض الأمور المهمّة. احرص على ذكر كل أنواع الإساءة الواردة أدناه.

٦. عند مناقشة كل نوع من أنواع الإساءة، اسأل الأطفال إذا كان لديهم أي سؤال وأجب عنه.

أنواع الإساءة

الإساءة الجسدية هي إيذاء الطفل جسدياً عن قصد، مثلاً من خلال ضربه أو لكمة أو إبراحه ضرباً أو صفعه أو ركله أو قرصه أو عضه أو رميه أو طعنه أو خنقه أو حرقه أو إلحاق أي ضرر به.

الإساءة العاطفية (وتسمى أيضاً بالإساءة النفسية) هي عندما يعيق شخص التطور العاطفي للطفل أو إحساسه بقيمة نفسه، مثلاً من خلال: انتقاده على نحو مستمر أو تهديده أو نبذه أو عدم إظهار محبة له أو عدم توفير الدعم أو التوجيه له.

الإساءة الجنسية هي عندما يجبر المسيء الطفل أو يكرهه على المشاركة في أي نشاط جنسي. ومن الأمثلة عن هذه النشاطات هي إعطاء تعليقات موحية أو تعليقات حول جسم الطفل (التحرش الجنسي اللفظي)، أو الاغتصاب أو لمس الطفل أو مداعبته بطريقة جنسية، أو لمس أعضائه التناسلية أو مداعبتها، أو إجبار الطفل على لمس أعضائه التناسلية أو إجباره على لمس الأعضاء التناسلية لأشخاص آخرين بطريقة جنسية أو إجبار الطفل على المشاركة في أفلام إباحية.

الإهمال هو عندما لا يوفر الأهل أو مقدمو الرعاية الاحتياجات الأساسية للطفل عندما يكونوا قادرين على القيام بذلك. قد يكون الإهمال: جسدياً (عدم توفير الغذاء أو المأوى أو الإشراف للطفل)؛ أو طبياً (عدم توفير العلاج الطبي الصحي أو النفسي اللازم للطفل)؛ أو تعليمياً (عدم السماح للطفل بأن يتعلم أو تجاهل الاحتياجات التعليمية الخاصة به) أو عاطفياً (عدم الاستجابة لاحتياجات الطفل العاطفية أو عدم توفير الرعاية العاطفية له أو السماح له بتناول الكحول أو تعاطي المخدرات).

الاستغلال هو عندما يستخدم الآخرون الأطفال لمصلحتهم الخاصة. يمكن أن يكون ذلك لمتعتهم الشخصية، مثلاً في الإساءة الجنسية، أو لمصلحة مادية عندما يتم إجبار الأطفال على القيام بأعمال معينة لجني المال منها، مثلاً عندما يُجبر الأطفال على ممارسة البغاء أو المشاركة في الصور أو الأفلام الإباحية. يتم استغلال الأطفال أيضاً عندما يتم بيعهم للراشدين للعمل.

٧. عندما نتطرق إلى كل أنواع الإساءة، اسأل الأطفال إذا كان من الممكن دائماً تمييز العلامات التي تدلّ على تعرّض طفل للإساءة؟

ناقش موضوع الإساءة "الخفية" - مثلاً إذا كان الطفل يتعرّض للإساءة الجنسية عندما يكون بمفرده ويخاف أن يخبر أحداً عن ذلك. ثمّ تطرّق إلى سبب خوف الأطفال من إخبار الآخرين بأنّهم يتعرّضون للإساءة. اسأل الأطفال عن سبب خوف بعض الأطفال من الكشف عن تجارب الإساءة التي تعرّضوا إليها.

٨. اختتم النشاط شاكرًا الأطفال على مشاركتهم وشرح لهم تفاصيل اللعبة التي سيلعبونها في ما يلي. ثمّ قل لهم إنك ستخبرهم عن الأماكن التي من الممكن أن يلجأ إليها الأطفال لطلب المساعدة إذا كانوا يتعرّضون للإساءة.

تمّ إعداده لزمرة الموارد.



٦.٣ لعبة سويمي

تحفيز الأطفال.

غرضان يشكّلان أساساً للنشاط.

⚠ كما هي الحال في كل ألعاب المطاردة واللمس، ينبغي أن يتحقّق الميسر، قبل بداية اللعبة، من عدم ممانعة الأطفال أن يتمّ لمسهم خلال اللعبة. يجب أن تشرح كيف يجب أن يتمّ لمس الطفل. إذا كان أي من الأطفال يشعر بعدم الارتياح من المشاركة بهذه اللعبة، دعه يشاهدها فقط. لا تجبر أحداً على المشاركة فيها إذا كان لا يرغب في ذلك. إذا كان أي من الأطفال يعاني من إعاقة تمنعه من الركض، ضع قاعدة إضافية وهي أنه إذا كان لدى الطفل "مساعد"، فيكون هذا المساعد بأمان. يجب أن يكون "المساعدان" (طفلين آخرين) قريبين من بعضهما البعض خلال اللعبة.

١. أعد قاعدتين موازيتين لبعضهما البعض في مساحة مفتوحة، تشكّلان "كهوف الأسماك الآمنة".
٢. اشرح للأطفال بأنهم سيؤدون دور الأسماك وبأنهم يبقون بأمان عندما يلمسون أي قاعدة.
٣. يمكنهم السباحة (أي الركض) من كهف إلى كهف (أي من قاعدة إلى قاعدة) كلّما أرادوا ذلك.
٤. الهدف هو التنقّل بأمان من دون أن تلمسهم أنت (الميسر) بلطف طبعاً. عليك أن تقف في الوسط بين القاعدتين.
٥. إذا تمّ لمس طفل أثناء وجوده خارج القاعدة، عليه الجلوس حيثما تمّ لمسه، حتى تحرّره سمكة أخرى (أي طفل آخر).
٦. تنتهي اللعبة إما عندما يتعب الأطفال أو عندما يتمّ لمس كل الأطفال.

تمّ إعداده لزمرة الموارد.



٦.٤ من يستطيع المساعدة؟

👉 تعزيز التوعية حول من هم الأشخاص الذين يجب أن يطلب منهم الأطفال المساعدة في حال تعرّضوا هم أو أي طفل يعرفونه للإساءة.


🔑 قائمة بأسماء المنظمات والأشخاص في المنطقة (مع أرقام الهاتف والعناوين الصحيحة) الذين يقدمون خدمات الحماية و/أو خدمات الاستشارة للأطفال والعائلات التي تختبر الإساءة.

١. اطلب من الأطفال أن يجلسوا على شكل دائرة. اشرح لهم أنكم ستحدّثون الآن عن الأشخاص الذين يجب أن يقصدونهم في حال تعرّضوا للإساءة.
٢. وزّع على الأطفال قوائم باسم الوكالات والأشخاص الذين يمكن أن يساعدوا الأطفال الذين يختبرون أي نوع من الإساءة و/أو الاستغلال.
٣. تحدّث عن كل وكالة أو شخص مذكور على القائمة واحرص على أن يتعلّم الأطفال كيفية التواصل معهم.
٤. استكمل النشاط بعد أن تتأكّد من أنّه ما من أسئلة عالقة، ومن ثم انتقل إلى النشاط الجماعي الأخير وهو إنشاد أغنية المجموعة.

تمّ إعداده لزمرة الموارد هذه.




٦.٥ أغنيتنا


يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ٢ صفحة ٦ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط. 



٦.٦ تقييم النشاط

يُرجى مراجعة المخطط التفصيلي ٣ صفحة ٦ للحصول على تعليمات حول هذا النشاط. 

اشرح:

 لقد وصلنا الآن إلى نهاية ورشة عمل اليوم. لقد اكتشفنا اليوم ما هي الإساءة إلى الأطفال ومختلف أنواع الإساءة التي يختبرها الأطفال. لقد تحدّثنا أيضًا عن الأشخاص الذين يمكن أن يقصدهم الأطفال في المجتمع في حال تعرّضوا للإساءة.

وقدّمنا مثل سائر ورش العمل، أقدر رأيكم في مختلف النشاطات كما في ورشة العمل كلّها. سنستخدم مجدّدًا الوجوه المبتسمة اليوم.